

نهج السعادة

[89] من كلام له عليه السلام كلم به بعض أكابر اصحابه لما أشاروا عليه بالتعجيل في الذهاب الى الشام لقطع جذود الفساد من بين المسلمين قال ابن عساكر: قال الكلبي: وكان علي أستشار الناس (في الذهاب الى الشام والقتال مع معاوية) فأشاروا عليه بالمقام بالكوفة غير الأشر، وعدي بن حاتم، وشريح بن هانئ الحارثي، وهانئ بن عروة المرادي (1) فإنهم قالوا لعل: إن الذين أشاروا عليك بالمقام بالكوفة إنما خوفوك حرب الشام، وليس في حربهم شئ أخوف من الموت وأياه نريد ! ! ! فدعا علي الأشر وعديا وشريحا وهانئا فقال: إن أستعدادي لحرب (أهل الشام) وجريير بن عبد الله عند القوم، صرف لهم عن خير إن أرادوه، ولكنني قد أرسلت رسولا فوقت لرسولي وقتا لا يقيم بعده (إلا أن يكون

_____ (1) وفي كتاب الفتوح: هانئ بن عروة

_____ المذحجي... _____